

## المقدمة

حرصت جامعة الفلوجة رغم حداثة تأسيسها على تعزيز دورها الريادي في المجتمع من خلال نشاطاتها العلمية ولا سيّما المؤتمرات الدولية. بعد النجاح الباهر لمؤتمرها العلمي الأول (المؤتمر الدوري الدولي الأول للمعلومات والعلوم AICIS)، الذي نُشر في: (IEEE Computer Society and IEEE Xplorer) وبرعاية (CPS)، ولنجاح مؤتمرها الأول للعلوم الإنسانية تحت عنوان:

**(تحديات التعليم العالي ومستقبل المؤسسات التعليمية)** تنظم الجامعة مؤتمرها الدولي الثاني للعلوم الإنسانية (AICHS20) بعنوان: (الفلوجة في العهدين العثماني والملكي).

إن مدينة الفلوجة تمثل رمزية تاريخية وحضارية كبيرة لذا يُعقد هذا المؤتمر لإبراز جوانبها المشرقة وفكرها الوسطي ورجالها ودورهم الحضاري.

إن هذا المؤتمر يمثل فرصة طيبة ومناسبة جادة للكتابة عن تاريخ المنطقة ومنتجها الحضاري في العهدين العثماني والملكي ويضع اللبنة الأولى للموسوعة الشاملة للمنطقة ورموزها، وصولاً الى انجاز مشروع (موسوعة الانبار الحضارية) والذي يُعد احد المشاريع المهمة التي تسعى جامعة الفلوجة لتحقيقه.

تعد قضية الخطاب الديني وتجديده، من بين قضايا العصر الضرورية والملحة والمعقدة والمتداخلة أيضاً، خاصة في ضوء مستجدات ومتطلبات وتحديات الواقع المعاصر، الذي لم يعد سمته الجمود والانغلاق والانعزالية والتقليد، بل الحراك والانفتاح والإبداع، حتى يتمكن هذا الخطاب من مواجهة قضايا وهموم الأفراد والمجتمعات والارتقاء بشخصية وإمكانات الأفراد وتعزيز القيم الإنسانية التي تسهم في تنمية ونشر قيم التسامح بين الشعوب، كما أن الخطاب الديني المتجدد أصبح ضرورة للإسهام بفاعلية في مخاطبة وتعميق الحوار معه.

والتجديد في الخطاب الديني، لا يمس ثوابت وأصول الدين والعقيدة، وإنما تطوير لغته ومضمونه والمطالبة بأخذ كل ما هو جديد لمواكبة الواقع المعاصر والتغيرات الحادثة والمستجدات المستمرة، وما يحيط بها من تحديات.

وتعد عملية تجديد الخطاب الديني عملاً ليس عشوائياً ارتجالياً، وإنما عملاً وبرنامجاً فكرياً شاملاً متكامل، يسبقه أهداف وخطط وأساليب واستراتيجيات ومتطلبات مادية وبشرية تشمل الفرد ومؤسسات المجتمع كافة. وحيث إن الأديان تشكل جانباً ومكوناً أساسياً من مكونات هوية الأفراد والمجتمعات، لذا فإن للخطاب الديني تأثيراً مهماً في تشكيل وتوجيه أفكار وسلوكيات ومشاعر ووجدان الأفراد في المجتمعات.

وتمثل الأحداث والقضايا المعاصرة والمتسارعة في عالمنا العربي اليوم، وكذلك التغيرات والتحويلات العالمية، دعوة صريحة ومتجددة لتجديد الخطاب الديني، ليتماشى مع عوامل الزمان والمكان، مستلهماً ومستشهداً

Received: 12 April 2020  
Accepted: 21 May 2020  
Published: 14 June 2020

Publishing services provided by  
Knowledge E

Selection and Peer-review under  
the responsibility of the AICHS  
Conference Committee.

بالتعاليم والمبادئ والقيم الدينية، للارتقاء بدور الأفراد والمؤسسات في نشر القيم الإنسانية وتعزيز السلوكيات الاجتماعية الصحيحة، التي تدعو إليها جميع الأديان، الأمر الذي يسهم في النهاية في تحقيق التنمية البشرية وتطوير المجتمعات العربية.

وفي ضوء اهتمامنا على المستوى العلمي والبحثي بقضايا وهموم المواطن في مجتمعاتنا جاءت فكرة هذا المؤتمر ليتناول قضية مجتمعية ملحة وهي "تجديد الخطاب الديني" التي تعد من القضايا بالغة الأهمية، التي ينبغي أن تستدعي وتشغل دائماً كل المهتمين بقضايا الفكر المعاصر، خاصة في ضوء متطلبات وتحديات العصر في الحاضر والمستقبل وذلك لمحاولة البحث عن رؤى علمية قائمة على أسس ومبادئ البحث العلمي الاجتماعي من أجل مساعدة صناع القرار بمجتمعاتنا في اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة هذه القضية وما يرتبط بها من موضوعات. نحن نبحت عن خطاب ديني لا يتعارض مع أصل العقيدة ومركزاتها

ويبحث في المشتركات ويحث على التعايش والتسامح والقيم الفاضلة التي يجب ان تجمع الإنسانية وتعزز القيم وتضع مركزات للحوار والقبول.

وبناء عليه، تقوم كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية بغزة و كلية الاليهات من جامعة سكاريا التركية، بعقد هذا المؤتمر وبالتعاون مع مؤسسة النبا الأردنية لإدارة و تنظيم المؤتمرات الدولية و الاتحاد الدولي للمؤرخين و مؤسسة الوراق للنشر.

## دور النشر

سيتم نشر الأوراق المقبولة من قِبل خدمات نشر المؤتمرات (دار المعرفة الالكترونية (Knowledge E)).



دار المعرفة الالكترونية (Knowledge E) منصة نشر وخدمة وصول مفتوحة. إذ انها ترفع من عملية ظهور المؤتمر وقوته من خلال توفير أصدار الكتروني للأبحاث المنشورة قابلة للوصول الى العلماء في العالم. تضمن منصة المعرفة الإلكترونية معايير نشر رصينة وتجعلها ملتزمة بشكل سهل مع المتطلبات الفنية لخدمات الفهرسة في المجلات العالمية

## Knowledge E

Established in 2012, Knowledge E's name was fast to become synonymous with collaboration, professionalism and innovation. Head-quartered in Dubai, United Arab Emirates, and supported by a team of 30 highly engaged professionals, Knowledge E works closely with over 100 clients world-wide from various types of organisations and government entities within the research and education sector to support their continued innovation and development. This is achieved by providing leading expertise, information resources and software solutions. Since its inception, Knowledge E has prudently expanded its expertise, services and technology in line with its vision of developing 'a more knowledgeable world'.

Knowledge E's three core offerings are the 3D's; 'Discover', 'Develop' and 'Disseminate'. 'Discover' through the KnE Digital Library Solutions powered by Zandy for research literature discovery, as well as tailored content packages; 'Develop' through the KnE Learning Programmes, supporting capacity building and skills development within academia as well as the KnE Consulting Projects, serving universities on their mission to become 'world-class universities'; and 'Disseminate' through the KnE Publishing Services and the platform for Open Access publishing of regional journals and conference proceedings.

## رسالة رئيس المؤتمر

في الوقت الذي تحرص فيه جامعة الفلوجة الفتية على مواكبة التطور العلمي والتقني المتسارع في العالم من خلال عقد المؤتمرات العلمية التخصصية، والندوات، وورش العمل وغيرها من الانشطة العلمية داخل العراق وخارجه، فان جامعتنا ومن باب الوفاء لمدينة المساجد... الفلوجة التي نبع فيها العلماء، والشعراء، والمفكرون، والفنانون، تعقد النية الطيبة لإظهار تراث المدينة الزاهر، واستذكار تاريخها الناصع في مؤتمر جامعتنا الدوري الثاني للعلوم الانسانية والموسوم:

### (الفلوجة في العهدين العثماني والملكي)

ومن هذا الالق نستمذ العزم والاصرار للمضي قدما في بناء جامعتنا لتكون في مصاف الجامعات العالمية الرصينة

ا.د. صباح ابراهيم حمادي

رئيس الجامعة / رئيس المؤتمر

٤ - ٥ آذار ٢٠٢٠

## رسالة اللجنة المنظمة

### زملائي الاعزاء

يسرني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في رحاب جامعة الفلوجة، أصالة عن نفسي ونيابة عن اللجنة المنظمة لمؤتمر جامعة الفلوجة الدولي الثاني للعلوم الانسانية، والذي تعقده الجامعة تحت عنوان: **(الفلوجة في العهدين العثماني والملكي)** بتاريخ ٥-٤ / ٢٠٢٠/٠٣ بمدينة الفلوجة، تلك المدينة التي تشرفت الجامعة بحمل اسمها لما تمثله من رمزية ومعان وطنية في ضمير ابنائها، والتي جاء عنوان المؤتمر ليبين جوانب تاريخية وحضارية لها وليشكل لبنة في تشييد بناء موسوعة علمية وتاريخية لمحافظة الانبار ومن ثم للعراق كله.

لقد اعدت اللجنة المنظمة واللجان الفاعلة الاخرى برنامجا علميا موزعا على محاور المؤتمر وتصاحبه فعاليات ثقافية ترتبط بموضوعه بهدف اشاعة البحث العلمي وتشجيع الباحثين وتوفير اجواء مناسبة للمشاركين نأمل ان ينال رضاكم

وكلي امل بمشاركةكم الفاعلة في المؤتمر ونتطلع للقيام في مدينة الفلوجة

ا.د. سليمان براك

مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية

رئيس اللجنة المنظمة

٤ - ٥ آذار ٢٠٢٠

## رسالة اللجنة العلمية

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.  
عرفت مدينة الفلوجة منذ القدم بتاريخها العريق ومقارعتها للمحتل واحتضانها لشخصيات علمية ودينية وادبية مختلفة كان لها الدور البارز في رسم الصورة الحضارية المشرقة للمدينة مما اضفى عليها رمزية كبيرة لدى القاصي والداني، لذلك جاء هذا المؤتمر تحت عنوان (الفلوجة في العهدين العثماني والملكي) لإبراز تلك القيمة الحضارية للمدينة وحياء تراثها وتسليط الضوء على الصفحات المشرقة من تاريخها في تلك الحقبة.  
يعتبر المؤتمر جزءا من الخطة العلمية للجامعة لدعم التطور المبني على المعرفة والمضي قدما في تنفيذ البرنامج الحكومي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تسعى من خلاله الى رفع مستوى اداء الجامعات العراقية لتكون بمصاف الجامعات العالمية  
قدم لهذا المؤتمر (57) بحثا ضمن محاوره، تم تقييمها من قبل اكثر من (100) استاذ متخصص من الجامعات العراقية والعالمية، قبل منها (42) بحثا للألقاء في جلسات المؤتمر التخصصية وهذا يعكس حرص اللجنة العلمية للمؤتمر والأساتذة المشاركين في تقييم البحوث على اعتماد المعايير العلمية للحفاظ على رصانة البحث العلمي.  
سيتم نشر البحوث المقبولة في هذا المؤتمر في عدد خاص ضمن (دار المعرفة للنشر العلمي) وسيتم اختيار بحوث للنشر في مستوعب Scopus  
نرحب بجميع المشاركين على اختلاف مشاربهم العلمية ونسال الله تعالى لهم النجاح والتوفيق في اعمال هذا المؤتمر الذي نرجو ان يكون مساهمة علمية متميزة وان ترقى نتاجاته العلمية الى حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا من اجل توفير حياة ملؤها النجاح والتقدم والازدهار.

ا.م.د احمد سليمان حمد

مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية

رئيس اللجنة العلمية

٤ - ٥ آذار ٢٠٢٠

## اللجنة العلمية الدولية

- أ.م.د احمد سليمان حمد / مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية رئيسا
- أ.د هاشم جميل / جامعة الشارقة / الامارات
- أ.د خالد إرن / مدير عام منظمة آريسا / تركيا
- احمد اويسال / مدير عام مركز أبحاث الشرق الأوسط
- أ. المتمرس د. عماد الدين خليل / جامعة الموصل
- أ. المتمرس د. عماد عبدالسلام رؤوف / جامعة الموصل
- أ. المتمرس د. إبراهيم العلاف / جامعة الموصل
- أ.د. محمد عبيد الكبيسي / جامعة بغداد (سابقا)
- أ.د قاسم خلف عاصي / جامعة نيويورك / أمريكا
- أ.د فاضل بيات / جامعة آريسا / تركيا
- أ.د برهان كور اوغلو / جامعة ابن خلدون / تركيا
- أ.د زكريا كورشون / جامعة السلطان محمد الفاتح / تركيا
- أ.د عبد الجليل التميمي / مدير مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات / تونس
- أ.د محمد المبروك ذويب / جامعة طرابلس
- أ.د علاء أبو الحسن العلاق / دار الكتب والوثائق الوطنية
- أ.د احمد اغراكجا / رئيس جامعة ماردين ارتيكلو / تركيا
- جنكيز تومار / رئيس جامعة احمد يسيفي / كازاخستان
- أ.د حسسين يلماز / رئيس جامعة جورج ماسون / امريكا
- أ.د أنور أربا / جامعة العلوم الاجتماعية / تركيا
- أ.د جمال هاشم ذويب / جامعة الانبار

- أ.د طارق عبد احمد / جامعة الانبار
- أ.د خالد عبدالله ابراهيم / عميد كلية الادارة والاقتصاد
- أ.د رائد ناجي احمد / جامعة الفلوجة
- أ.د حاتم عبدالله شويش / عميد كلية العلوم الاسلامية
- أ.د صالح محمد صالح / جامعة الفلوجة
- أ.د نزار ذياب عساف / متقاعد
- أ.د مجيد صالح ابراهيم القيسي / جامعة الفلوجة
- ا.د. منسي شرموط محمد / جامعة الانبار
- أ.م.د عادل مهدي صالح / كلية الادارة والاقتصاد
- أ.م.د محمد هادي محمد / جامعة الفلوجة
- أ.م.د سعدي إبراهيم إسماعيل / مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد
- أ.م.د طه عفان مكلد / جامعة الفلوجة
- أ.م.د حاتم حمدان ابراهيم / جامعة الفلوجة
- أ.د قاسم حسن عباس آل شامان / جامعة سامراء
- أ. المتمرس د. نبيلة عبدالمنعم داوود / جامعة بغداد
- أ.د محمد خير الغباني / رئيس اتحاد الجامعات الدولي

## اعضاء اللجنة التنظيمية

- أ.د سليمان براك دايع - مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية - رئيسا
- أ.د. صدام فيصل كوكز - مدير قسم الشؤون القانونية
- أ.م.د. حميد مدلول محمد - مركز التقنيات الاحيائية



- أ.م.د. رعد ناجي حسن - مركز التقنيات الاحيائية
- أ.م.د. سعود احمد ريحان - كلية القانون.
- د.محمد لطيف صالح - مدير مكتب رئيس الجامعة.
- د.حمدان عبيد منصور- معاون عميد كلية الادارة والاقتصاد للشؤون العلمية.
- م.م محمود فرحان حمادي - مدير قسم الأعلام.
- المهندس سنان عبدالحميد عبدالجبار - مدير قسم شؤون الديوان.

## اعضاء لجنة الدعم العلمي

- أ.م.د احمد سليمان حمد / مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية رئيسا
- أ.د جمال هاشم ذويب / جامعة الانبار - كلية التربية
- ا.د. عثمان عبدالعزيز صالح / جامعة الانبار - كلية الآداب
- أ.د احمد سلمان حمادي / جامعة الانبار - كلية الآداب
- ا.د. ظافر عكيدي فتحي / جامعة الفلوجة
- أ.م.د عمر عبدالكريم جاسم / مدير مركز الحاسبة الالكترونية
- أ.م.د عبدالقادر محمد حسين / مدير قسم الدراسات والتخطيط
- أ.م.د ياسر حسين مجباس / كلية العلوم الاسلامية
- د. وسام علي حسين / كلية الادارة والاقتصاد

## لجنة النشر الدولي والدعم التقني والفني

- أ.م.د عمر عبد الكريم جاسم - مدير مركز الحاسبة الالكترونية / رئيسا
- د. عمر صلاح فرحان - مركز الحاسبة الالكترونية

- د. محمد عبدالجواد محمد - مركز الحاسبة الالكترونية
- عمار حاتم فرحان - مركز الحاسبة الالكترونية
- زيد خلف عبد - مركز الحاسبة الالكترونية
- اسراء عباس احمد - مركز الحاسبة الالكترونية
- محمد ابراهيم سليمان - مسؤول شعبة الهويات

## المتحدثون

### المتحدث الاول



أ.د. نوري عبد الحميد خليل

كلية الرشيد الجامعة

### مدينة الفلوجة: النشأة والتطور

للتعرف على تاريخ مدينة الفلوجة وعوامل نشوئها وتطورها لابد من قراءة سريعة لتاريخ المنطقة التي نشأت فيها. فالفلوجة اسم كان يطلق في العصور القديمة على منطقة زراعية يرجح الباحثون أنها أخذت اسمها من الكلمة الاكديّة (بلوكاتو) أو (فلوقات). وفي العربية يشير الاسم إلى الأرض المعدة للزراعة التي تنفّج (أي تنفطر تربتها) عند هطول المطر لتظهر النباتات فوق سطح الأرض، وذهب آخرون إلى أنها تعني القرية. كانت هذه المنطقة في العصور القديمة جزءاً من منطقة الصقلاوية الواسعة ولم تكن مأهولة إذ كان سكان المنطقة يتمركزون في مدينة (انبار) الواقعة على نهر الفرات جنوب نهر الصقلاوية وفي أقصى شمال شبكة الأنهار الأخذة من الفرات باتجاه نهر دجلة.

والانبار هي غير مدينة الفلوجة كما توهم البعض فأثارها لأن تبعد عن مدينة الفلوجة الحالية بضعة كيلومترات، والتاريخ يشير إلى أنها كانت موجودة في منتصف القرن الرابع الميلاد. وبسبب موقعها كانت منطلقاً للجيش المتحاربة والحملات التي يشنها كل من الرومان والفرس ضد بعضهما. ولذلك عانت من الحصار والدمار وأحرقت على يد الإمبراطور الروماني جوليان إثناء غزوه للإمبراطورية الفارسية. ومن الواضح إن السبب الذي جعل الانبار تأخذ هذه الأهمية هو العامل الاستراتيجي فضلاً عن العامل الاقتصادي. فموقعها عند مخرج نهر عيسى من الفرات جعلها مركزاً لنشاط تجاري واسع، فكانت محطة للبضائع الواردة من الشام ومصر تمهيداً لنقلها بواسطة نهر عيسى إلى بغداد ومنها إلى البصرة في دجلة.

ونهر عيسى نهر قديم يأخذ ماءه من شرق الفرات عرف بهذا الاسم نسبة إلى عيسى بن علي بن عبد الله العباس الذي جدده وشيد على مقربة من مصبه في دجلة في الجانب الغربي من بغداد قصره المعروف باسمه. كان النهر ينقل البضائع الآتية من بلاد الشام ومصر بواسطة نهر الفرات إلى الانبار حيث يتم إنزالها وخزنها تمهيداً لنقلها ومن ذلك جاء اسم المدينة (عنبار) التي تعني المخزن.

## المتحدث الثاني



أ.د. جمال هاشم الذويب

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار

### مصادر كتابة تاريخ الفلوجة

يشكل البحث في تاريخ المدن ونشوئها وتطورها أهمية علمية بارزة لاسيما إذا كان هذا التاريخ مجهولا أو لم ينل اهتماما كافيا من الباحثين. ولما للفلوجة من رمزية في تاريخ العراق المعاصر، بتصديها للتيارات الشعبية والدفاع عن عروبة العراق والوقوف بوجه الاحتلال الأجنبي، فإنها لفتت انتباه العالم وأصبحت الحاجة ملحة للبحث في تاريخها.

ان أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في تدوين تاريخ الفلوجة، هي:

١. الوثائق العثمانية: وتغطي هذه الوثائق مرحلة الحكم العثماني للعراق ١٥٣٤-١٩١٨، وهناك عشرات الوثائق التي تتناول الفلوجة تعود أقدمها الى عام ١٥٧٢ ومعظمها يغطي المدة من نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، فضلا عن سالنات ولاية بغداد.
  ٢. كتب الرحالة الأجانب الذين زاروا الفلوجة ابتداء من النصف الثاني من القرن السادس عشر وكتبوا عنها، وعلى الرغم من المعلومات القليلة التي وردت عنها الا انها تشكل أساسا لدراسة تاريخ المدينة.
  ٣. وثائق البلاط الملكي المحفوظة في دار الكتب والوثائق العراقية: وتتناول المراسلات الرسمية خلال العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨.
  ٤. وثائق العهد الجمهوري.
  ٥. المصادر القديمة التي تناولت تاريخ العراق مثل كتاب عثمان بن سند الوائلي، مطالع السعود، وكتاب عباس العزاوي تاريخ العراق بين احتلالين، ولونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث وغيرها.
  ٦. الآثار العمرانية المتبقية من العهود الماضية.
- الوثائق المحفوظة في الدوائر الحكومية والتسجيل العراقي والمدارس والمساجد والأحزاب، والشخصية المحفوظة لدى الأفراد.